

## 45 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثاني : مذهب وحدة الوجود (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا سنقرأ الان من صفحة اربع مئة واربع. وقبل ان نقرأ احب ان اشير الى ان الشيخ في هذا الفصل - 00:00:00

تقرير الفرق تقرير الفرق الذي يرد به على اهل الحلول والاتحاد ووحدة الوجود. الفرق الفطري والعقلي والشرع المسلم به لدى جميع العقلاة. بين الرب عز وجل وبين المخلوقين. بين الرب وبين المربوبين - 00:00:20

وذلك ان الله عز وجل ان الرب سبحانه هو الخالق الباري المصور سبحانه فهو الغني وهو المعبود وله المثل الاعلى في كل شيء له الكمال المطلق. له الكمال والجلال والجمال - 00:00:42

سبحانه وهو الذي سبحانه يبيده مقايد السماوات والارض. يبيده ملوك كل شيء وبالعكس المخلوق فان المخلوق المربوغ ضعيف اه فقير مفتقر الى الله عز وجل في كل شيء. محدود في الزمان والمكان - 00:01:03

وهذا الفرق سيقرره الشيخ على نحو قواعد يتضمن الرد على فلسفة اصحاب الحلول. ووحدة الوجود والاتحاد. لكن على منح شرعى يستند ويرتكز على الدليل الشرعى المتضمن للدليل العقلى. على نحو ما ستلاحظون من خلال استقراء وسرد النصوص - 00:01:29 اف الايات التي تدل على هذه الامور. وان كانت دلالتها بديهية كما ذكرت في دروس سابقة. لكن نظرا لان هؤلاء المبطلون. شكوا في البديهيات فلا بد من تقرير الحق لا سيما وانهم ظللوا وخدعوا ولبسوا على طوائف من المسلمين. فكان لابد من تمييز الحق من الباطل والدفاع عن - 00:01:54

الحق ورد الباطل بالقواعد الشرعية. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى فصل وهو كما يشهد ربوبيته وتدبره العالم المحيط وحكمته ورحمته - 00:02:20

فكذلك يشهد الاهيته العامة. فانه الذي في السماء الله وفي الارض الله. الله في السماء الله في الارض يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. وكذلك قوله وهو الله في السماوات وفي الارض الاية - 00:02:40

على احد القولين على وقف من يقف عند قوله وفي الارض فان المعنى هو في السماوات الله وفي الارض الله ليس فيه ما من هو الله غيره وهذا وان كان مشابها لقوله وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله فهو ابلغ منه ونظيره - 00:03:00

قوله لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. وقد قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وقال تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهوم تسببيحهم - 00:03:20

وقال افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. قوله تعالى والله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال. قوله المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس - 00:03:40

والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس. قوله تعالى وله من في السماوات والارض كله له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض. قوله سبج لله - 00:04:00

ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم. ونحو ذلك ليس من معاني الوهيتها وخضوع الكائنات واسلامها له. وافتقارها اليه وسؤالها اياه. ودعاء الخلق اياه - 00:04:20

اما دعاء عبادة واما دعاء مسألة واما دعاؤهما جميعا. ومن اعرض عنه وقت الاختيار واما مسكم الضر وفي البحر ضل من تدعون اياه. امن يجيز المضطرب اذا دعاه. ونشهد ان كل معبد سواه من لدن عرشه - 00:04:40

الى قرار ارضه فانه باطل الا وجهه الكريم. كما نشهد انها كلها مفتقرة اليه في مبدأها نشهد انها مفتقرة اليه في منتهاها. والا كانت باطلة. فهذه المعاني التي فيها تأله الكائنات - 00:05:00

وتعلقها به والمعاني الاول التي فيها ربوبيته اياهم وخلقهم لهم يوجب ان يعلم انه رب الناس ملك الناس وانه رب العالمين لا الله الا هو والكائنات ليست - 00:05:20

لها من نفسها شيء بل هي عدم محض ونفي صرف. وما بها من وجود فمنه وبه. ثم انه اليه مصيرها ومرجعها وهو معبدوها والهها لا يصلح ان يعبد الا هو كما لم يخلقها الا هو لما هو مستحق - 00:05:40

بنفسه ومتفرد به من نعوت الالهية التي لا شريك له فيها. ولا سمي له وليس كمثله شيء. فهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء. وهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء وهو الباطن الذي - 00:06:00

ليس دونه شيء وهو معنا اينما كنا. ونعلم ان معيته مع عباده على انواع وهم فيها درجات ذلك ربوبيته لهم وعبيديتهم التي هم بها معبدون له. وكذلك الوهيتها اياه. والوهيتها لهم - 00:06:20

وعبادتهم التي هم بها عابدون. وكذلك قربه منهم وقربهم منه. نعم نلاحظ في هذا الفصل ان الشيخ يعني مرد النصوص ووجه الدلالة منها. لكنه استصحب استصحب المنهج السابق. فلذلك - 00:06:40

يعني في مسألة تمييز الخالق عز وجل من المخلوقين. التمييز الذي هو ضروري مسلم بدهي النصوص نلاحظ ان سياق الشيخ لهذه لها يدل على انه اراد هذا المعنى لا سيما انه ختمه بما يدل على هذا بالقاعدة - 00:07:00

ختم بها الكلام. فالشيخ هنا يقرر اولا جملة ان الله عز وجل هو الغني. وان من دون الله والجنة مخلوقات هي الفقيرة المحتاجة. فهناك غني وهو الله سبحانه كل شيء مفتقر اليه. فما دام هناك محتاج - 00:07:20

اخواني فلا شك ان الغني متميزة عن المحتاج وهذا ايضا تحته تفصيلات. كذلك هناك عابد ومعبد. والله عز وجل هو المعبد. هناك الله واه ايضا الله وهناك مؤله وهو العبد. من خلال النصوص نجد هذه الدلالات واضحة. اولا الدليل الاول - 00:07:40

قوله عز عز وجل يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو هشاء فهذا معنى من معنى الالهية وهو السؤال فهناك سائل ومسؤول ولابد يعني معنى يسأله السائل هو العبد المحتقر المحتاج - 00:08:04

المفتقر الى سؤال الله عز وجل والمسؤول هو الله كل يوم هو في شأن يدل على ان هناك فاعل ومفعولات فالفاعل هو الله عز وجل والمفعولات هي الشؤون لله سبحانه في خلقه وامرته القدري والشرعى - 00:08:24

وكذلك وهو الله في السماوات والارض. دليل قاطع على ان الله غير السماوات والارض المعبد هو الذي يعبده من في السماوات والارض. وكذلك الاية التي بعدها تفید هذا المعنى. انه معبد في الارض في الارض - 00:08:41

اذا فهناك عابد ومعبد. هناك رب و Morioun. فالمربيات هي السماوات والارض ومن فيهما معبد هو الله عز وجل هو الله. وكذلك قوله لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. هذا دليل تفرد الله عز - 00:09:01

بالربوبية والالهية. وانه ينتفي ان يكون فيهما او يحل فيهما او يكون ضمنهما من ينزع الله عز وجل في هذه الربوبية والله فضلا ان تكون هي اي المخلوقات حالة او منازعة لله - 00:09:21

وكذلك وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. اذا عندنا مثل اعلى ومثل ادنى. المستحق للمثل الاعلى وهو الكمال هو الله عز وجل. وما مثل ادنى وهو الناقص المفتقر الفقير الى الله وهو الخلق كلهم - 00:09:40

ثم قوله يسبح له آتسبح له السماوات السبع والارض والارض ومن فيهن هنا يعني يدل هذا على ان هناك مسبح ومسبح له عابد

ومعبود فالمخلوقات مسبحة لكن لمن؟ لا بد ان تسبح لمن يستحق التسبيح وهو الله عز وجل. اذا هناك فرق ظاهر حتى من خلال ما -

00:09:59

فطر الله عليه مخلوقات. من انها متوجهة الى الرب الذي يستحق التسبيح. سبحانه وهكذا بقية النصوص على غير على هذا النحو. كلها على هذا النحو. حتى في الصفحة التالية نجد انه ايضاً ضرب او اتي بلون اخر من -

00:10:22

الادلة وهو قوله وهو الذي يبدأ الخلق تم يعيده. اذا هناك قل وهو الذي ليس قبله شيء. وهناك حادث وهو الخلق وهذا دليل ظاهر عقلي وشرعني بديهي مسلم. على ان هناك بادئ الذي بدأ الخلق وهناك حادث -

00:10:40

وهو مخلوقات ولا يستويان ولذلك جاء في اسمائه عز وجل انه الاول الذي ليس قبله شيء. سبحانه وهو الذي يبدأ الخلق. اذا الخلق مبدوء. مفتقر. لم يكن له وجود ثم وجد. والذي بدأ هو الخالق -

00:11:06

المصور سبحانه. فاذا يدرك الانسان بديهية عقله وفطرته ان الفرق ظاهر ما بين الكمال والنقص ما بين الكامل والنقص الناقص والكامل هو الله النقص والمخلوقات. ثم ايضاً في وسط الصفحة قالوا اذا مسك -

00:11:28

واذا مسكم الضر بالبعث ضل من تدعون الا اياده. امن يجيب المضطر اذا دعاه. اذا هناك مضطر محتاج يسأل يلحاً الى الكامل الغني وهو الله عز وجل المضطر هو المسكين المفتقر هو المخلوق ايا كان. الندعا او الذي يكشف الضر ويجيب المضطر -

00:11:48

هو الله عز وجل. اذا هناك داعي ومدعو هناك غني ومضطر. فالغني هو الله والمحاج المضطر هو ثم قرر بعد ذلك الشيخ بين هذا بقاعدة انه هناك في تقرير هذه الامور الكائنات وهي -

00:12:15

الموجود الناقص. الحادث الفاني وجود اخر وهو وجود الحق عز وجل. الخالق الباري المصور الذي ليس قبله شيء ثم في الصفحة التالية اربعينية وست قوله فهو الاول الذي ليس قبله شيء -

00:12:38

هذا في دلالة ظاهرة على ان هناك اول وهناك حادث مخلوق. فالاول الذي نزل قبله شيء هو الله عز وجل الذي له الذي وجوده ازلي وهناك ثاني كان يعني في الوجود حادث. ليس ثاني في الالوهية والربوبية. لان اذا قلنا هو الاول يقابل الاول الآخر -

00:12:59

ايش الآخر الذي ليس بعده شيء؟ لا الآخر الحادث ومن هنا يتجلی مدى كمال الله عز وجل وتصور ذلك في الادهان. وهو احكام الكمال لله بقولنا هو الاول ليس له ليس قبله شيء وهو الآخر الذي ليس بعده شيء. وبين الاولية والاخريه -

00:13:29

وجود مفتقر حادث ليس هو الاول المطلق ولا يكون اخر مطلق. وهو المخلوقات لذلك قوله ليس قبله شيء دليل على ان المخلوقات حارثة. وليس بعده شيء دليل على ان آآ الدوام لله عز وجل -

00:13:54

ما يدوم شيء الا بقدرة الله سبحانه فدوام المخلوق والمخلوقات مثل ما هو معلوم من دوام الجنة والنار ودوام احوال القيمة هذا دوام هو من تقدير الله وخلق مفتقر في دوامه الى الله -

00:14:13

مفتقر في دوامه الى تقدير الله. اذا لم يقدر الله دوام هذه الشؤون لما كان لها دوام دوامها ايضاً لا يمكن ان يعبر عنه بأنه الذي ليس بعده شيء. هذا لا يجوز الا لله. اذا هناك فرق بين اول ليس قبله -

00:14:40

الله عز وجل وهو الآخر الذي ليس بعده شيء وبين ما هو مفتقر في وجوده وبقائه وفاته وبعثه الى الله عز وجل وتقدير جميع احواله ثم ذكر اشار الى الليل المعيية في هذه الفقرة قال ونعلم ان معيته مع عباده على انواع وهم فيها درجات. المعيية دليل ايضاً على

- 00:15:00 -

تمييز بين الخالق والمخلوق وان هذا فيه رد ظاهر على اهل الحلول والاتحاد وحدة الوجود. فان المعيية تدل على اختلاف لا يقال للشيء نفسه انه مع نفسه ما يقال للشيء الواحد انه مع نفسه. انما اذا قيل الشيء الفلاني مع الشيء الفلاني فبيهما فرق -

00:15:25

ذاتي ومعنى اذا تحقيق المعيية لله عز وجل وكونه مع عباده المعيية العامة ومع عباده الصالحين وعباده المؤمنين المعيية خاصة ومع الجميع بعلمه هذه المعيية تدل على المفارقة بين وجود الله عز وجل وبين وجود المخلوق. وان لله عز وجل وجوداً يخصه وكمال لا يمكن ان ان -

00:15:58

يكون لشيء من خلقه وبين الخلق الذي له وجود يفتقر ويقىء وينتهي. فهذا هذه اذا معية محدودة. وتدل على الفرق بين بين الله عز وجل وبين خوفه وهكذا بقية الامور وهذا مما قد لا يدرك الا بمثل هذا الفقه الذي وفق الله اليه شيخ - 00:16:25

شيخ الاسلام رحمة الله. فصل فهذا فيما يشبه الاتحاد او الحلول المعين في معين كنبي او رجل او رجل صالح ونحو ذلك. قد بينا ما فيه من الحق المحسن وما فيه من الحق الملبوس باطل - 00:16:55

وسنبين ان شاء الله ما فيه من الباطل المحسن. الشيخ الشهر الى ما سبق بعض بعضه قرأنه قرأن بعضه وتركنا البعض. ولذلك احب الشير الى الى ما او اشير انبه الى ما يشير اليه الشيخ هنا - 00:17:15

فقوله فهذا اشارة الى كلام سبق. يشبه الاتحاد والحلول في معين كنبي او رجل صالح او نحو ذلك تقصد بذلك؟ هو ان ان معنى الاتحاد والحلول في المعين له وجه حق ووجه باطل - 00:17:35

على ضوء ما سبق. وجه الحق في حلول معاني الربوبية. ومعاني الالوهية في قلوب الصالحين وجه الحق فيها هو كونهم يعني امتلأت قلوبهم بمحبة الله عز وجل وبخشية الله وتقواه ومحبته - 00:17:55

كونهم حل حلت عظمة الله في قلوبهم امتلأت قلوبهم باحوالهم مع الله. وان الله ربهم ومحبودهم والهم امتلأت قلوبهم بالمعاني الایمانية والانابة الى الله عز وجل والاستجابة لله سبحانه وتعالى بالعمل الصالح - 00:18:20

فهذا قد يشم لغة نوع من الحلول. لكن ما هو حلول الله. حلول تعظيم الله في قلوب العباد سبق نشرنا في درس آآ او او ذكرت كلام الشيخ الى هذا اشارة الشيخ الى هذا المعنى في درس سابق - 00:18:40

ثم ذكر ما ينفيه من الحق المحسن وهو ما يعني اشرت اليه قبل قليل وما فيه من الحق الملبوس في الباطل وهو ما وجد عن بعض عند بعض العباد الذين عبدوا الله اولا على طريق صحيح لكن تجاوزوا في العبادة الى حد - 00:18:59

آآ ادعوا فيه الاستغناء عن عبادة الله عز وجل فهذه عبادة فيها جان من الحق وهو توجه الى الله بقلوبهم. وجانب من الباطل وهو زعمهم انهم يعني تحقيقهم للربوبية استغنو عن الالهية. وهذا سببته الشيخ كما قال في اه فصل قادم. قال وهذا القسم يعني - 00:19:21

المحظ الذي سبقت الاشارة اليه. نعم. وهذا القسم انما يقع في من يعبد الله سبحانه ويتولاه او يظن ذلك فانه بذلك تظهر الوهية الله في عبده وتنظر انابة العبد الى ربه وموافقته له في محبته - 00:19:49

ورضاها اذا هذا المعنى اللي اشار لشيخ قد يسمى لغة حلول لكن ليس حلول لله ولا جزء من الله ولا شيء من خصائص الله عز وجل ابدا في المخلوقين. ولا حتى في افضل الخلق لا يمكن انما المقصود يعني ان هؤلاء الصالحون - 00:20:09

فيهم آآ حلت فيهم الوهية الله وربوبية الله في قلوبهم وامتلأت بها حتى تمثلت في عقيدتهم وفي التزامهم لدين الله وامرها ونهاية. نعم. وتظهر انابة العبد الى ربه وموافقته له في محبته ورضاها - 00:20:29

وامرها ونهاية وقد يشتبه بهذا قسم اخر وهو ما يظهره الرب من اثار ربوبيته في بعض عباده وان كان ذلك ليس مأمورا به ولا هو عبادة له. مثل ما يعطيه من ملكه وسلطانه بعض الملوك المسلمين - 00:20:49

من قد يكون مسلما وقد لا يكون كفرعون وجنك سخان ونحوهما وما يهبه من الرزق والمال بعض عباده وما يقسمه من الجمال لبعض عباده من الرجال والنساء. يقصد الشيخ بذلك ان الله عز وجل قد - 00:21:09

يسخر قدره واثار ربوبيته لبعض العباد وان لم يكونوا حققوا الالوهية والعبادة وذلك ان الله عز وجل ضمن لجميع الخلق الرزق. وضمن ايضا او اتى الملك من يشاء من العباد. واتى الدنيا من يشاء - 00:21:29

يؤتي الملك من من يشاء وينزعه من يشاء. سبحانه هذا امر متعلق بالربوبية لا يلزم ان انه لا يلزم انه لا يكون اي تحقيق القدر تقدير الله للعباد بالرزق والتوفيق في الدنيا ونحو ذلك والملك - 00:21:49

سلطان لا يزن انه دليل على لا يلزم ان يكون ذلك دليل على رضاه سبحانه هل هذا امر يعطيه؟ المؤمن وغير المؤمن فاذا تحقيق هذه المعاني او هذه الامور لبعض العباد وان لم يكونوا من الصالحين ولا من المؤمنين ليس دليل على - 00:22:09

ولا انهم حققوا الالهية. نعم. كذلك ما يهبه من العلوم والمعارف او يهبه من الاحوال او يعطيه من خوارق من انواع المكافئات والتأثيرات سواء كان هؤلاء مؤمنين او كفارا مثل الاعور الدجال ونحوه - 00:22:31

يقصد بذلك الخوارق. الخوارق هي من الربوبية ومن اقدار الله عز وجل ولا تلزم ان تتحققها لا يكون الا للعباد الصالحين. الله عز وجل قد يعني يهبه الخواطر لجميع يعني للكافر وللمسلم للصالح والفاسق. لكنها اي الخوارق والمكافئات والتأثيرات التي تتم - 00:22:51

اذا تمت للمؤمنين فهي من باب الكرامات للانبياء والصالحين والمؤمنين من باب الكرامات. واذا تمت لغير المؤمنين فهي فهي من الفتنة والاستدراج من الفتنة والاستدراج. حتى من المسلمين. ان تمت هذه الخوارق الاشياء التي الله عز وجل يتحققها بربوبيته وقدره لعباده - 00:23:22

ان تمت على يد رجل صالح على السنة فهي كرامة. وان تمت على يد رجل مسلم لكن على البدعة فهي فتنة نعم فانه في هذا الاسم يقوم في العبد المعين من اثار الربوبية واحكام القدرة اكثر - 00:23:46

اما يقوم بغيره كما يقوم بالقسم الاول من اثار الالوهية واحكام الشرع اكثر مما يقوم بغيره. وقد يجتمع اسمان وقد يجتمع القسمان في عبد كما يجتمع في الملائكة والانبياء والاولياء. مثل نبينا صلى الله عليه - 00:24:06

سلم والمسيح ابن مريم عليه السلام وغيرهما. ومن تحقق في مثل هؤلاء من عباد الله الذين هم افضل الخلق تحقق فيهم المعنيان. الربوبية والنية واثار الربوبية واثار الالوهية. تحقق منهم - 00:24:26

والوهية بانهم اي هؤلاء الانبياء حققوا لله عز وجل من قلوبهم وجوارحهم ما اراده الله عز وجل بان امنوا بالقدر وعبدوا الله عز وجل على من شرع. ثم ايضا تحقق لهم اثار الربوبية والالوهية - 00:24:46

على نحو لم يكن عند غيرنا. اثار الاثار ذلك اولا بالاستقامة. ثم بما اكرمه الله به من المعجزات ولا شك ان الله عز وجل اكرم النبيين والمرسلين عموما واكرم عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص من اثار الربوبية - 00:25:03 الوهية ما لم يكن لغيرهما ولنبينا صلى الله عليه وسلم وهو افضل الخلق. بذلك النصيب الاولى. نعم. فهذا القسم وحده كاف في احكام الكونية. الكلمات الكونية هي الربوبية. نعم. والقدر. والقسم الاول في احكام الكلمات الدينية. هذى الالوهية والشرع - 00:25:23

نعم. فان الحوادث انما تكون بمشيئة الله وقدرته وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذن ويغدو ويأمر بالاستعاذه بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر. فالكلمات التي بها كون الله الكائنات - 00:25:48

لا يخرج عنها بر ولا فاجر. فما من ملك ولا سلطان ولا مال ولا جمال ولا علم ولا حال ولا كشف ولا تصرف الا وهو بمشيئة وقدرته وكلماته التامات. ولكن من ذلك ما هو محبوب لله مأمور به ومنه - 00:26:08

ما هو مكره لله منهى عنه. بل مباح او عفو. نعم عندنا ثلاث حالات. يعني من ذلك ما هو محبوب مثل طلب النصر والشفاء فهذا محبوب لله عز وجل ان العبد يلتجأ الى الله عز وجل بطلب الامور المشروعة. ولذلك امر الله - 00:26:28

المسلمين اذا اخذوا بباب النصر ان يرجعوا الى الله عز وجل ويدعوه بان ينصرهم. وامر الناس امر المسلمين بانهم اذا مرضوا يتداووا ويطلب بالدعاء من الله ان يشفيهم هذه امثلة. امثلة لما هو محبوب لله مأمور به. كذلك النوع الثاني وهو - 00:26:48 وما هو مكره وهو مثل استشراف الغيب. سواء بالدعاء او بغير الدعاء. ما ينبغي للمسلم ان يستشرف الغيب الذي ليس له فيه مصلحة فما هي مثلا لا يشرع له ان يدعوا الله عز وجل بان يطلعه على مصيره او على خاتمته. فان هذا من استشراف غيب - 00:27:08

حجبه الله عن العباد. وطلبه من من الاعتداء في الدعاء. لكن الله يسأل ربه الثبات. لكن المسلم يسأل ربه الثبات ويسأل ربه ان يثبت قلبه على الايمان هذا مشروع لكن استشراف الغيب او يطلب الخوارق من غير سبب شر - 00:27:28

مثل ما يعول بعض المبتدعة الان في كل امورهم يعولون على الخوارق. كل مشكلة وان كانت صغيرة ممكن تحل بجهود البشر تجدهم

يلجأون فيها الى خرق الربوبية الى ان يطلبون من الله عز وجل ان يخرق لهم نواميس الكون. فهذا نوع من - 00:27:48

التي تزيد عن الحد ومن ذلك الاقسام على الله عز وجل فانه يدخل في اه هذا القسم. والمحاجة هو طلب الدنيا وطلب الرزق ونحو ذلك. فهذا يدخل في المحاجة نعم. اذا دعاء الله عز وجل عند الضرورات هذا واجب. اذا المسلم استنفذ الاسباب - 00:28:08

الدعاء عند الضرورات واجب وهو يدخل في هذا البلد الدعاء لما دعاء الله عز وجل بما ليس للإسلام فيه للانسان فيه اصلا استشراف او او حاجة او بان يطلب ما حجب عنه الانسان اصلا. وليس له في ذلك مطلب شرعي فلا يجوز له ان - 00:28:37

والسائل المحاجة هو عامة الامور المشروعة. مثل كما قلت طلب الرزق وطلب آآ الدنيا. نعم. واذا كان واقعا بما بمشيئة الله وقدرته وكلمته ولا يقدر على ذلك غيره وهو مضاد الى الله من جهة ربوبيته وملكه فيبيه وبين - 00:29:00

القسم الاول من الاشتراك والمشابهة ما اوجب ان اقواما غلطوا في امر الله فجعلوه في في القسمين واحدا. يقصد بذلك اولئك الذين بمنهج التبعد الضال او المنحرف اه وصلوا كما يزعمون الى تحقيق الربوبية فاستغفروا عن العبادة استغفروا عن الوهية. حيث لما يفرقوا - 00:29:20

بين الرب والعبد من هذا الوجه او بين الرب والمربيوب بين الله والخلق وتوجهوا تبعا لذلك توجهوا للخلق بزعمهم انه تمثل الخالق بالخلق فدمجو وخلطوا بين القسمين وهم على درجة. منهم من خلق خلق خلط اعتقادا. ولو لم يعني يصل الى - 00:29:40

انظر الى ان يتأنل للمخلوقات او يبعدها وهذا عليه كثير من طبقة الصوفية الوسيطة. الفئة الاخرى التي توصلت بهذا الى الدمج او خلط قسمين استغفروا بالربوبية عن الالهية. ثم بعد ذلك زعموا ان بعض الخلق تمثل فيهم الرب - 00:30:07

على اي وجه في حلول او اتحاد وحدة وجود. ثم منهم من صرف العبادة. لغير الله لهذا السبب. نعم بل غلطوا ايضا في نفس الرب فالحقوا بعض العباد المعبدين من القسم الثاني ببعض العباد العابدين من القسم الاول. ودخلوا - 00:30:32

الاتحاد والحلول من يعني ما فرقوا بين المسلمين وال مجرمين. ما فرقوا بين فرعون ومثلا وجبريل افعلوها على جعلوهم على مستوى واحد او ما هو دون ذلك. يعني بعضهم قد لا يصل الى هذا الحد لكنه ما يفرق بين ما ليس عنده ولاء - 00:30:52

ولا براء. قد يحب الفاجر والكافر. وقد يبغض المسلم الصالح نعم ودخلوا في الاتحاد والحلول من هذا الوجه حتى عبد من عبد فرعون والدجال وعبد اخرون الصور الجميلة ونحو ذلك. ويزعمون ان هذا مظاهر الجمال. وكفر هؤلاء بالعبادات والايام تارة - 00:31:12

كفر هؤلاء بالعبادات والايام تارة وبالمعبد اخر. ولما كان المقصود هنا بيان الحق من ذلك او ما فيه حق ذكره هذا اما الاول فان الله سبحانه قد فرق بالقرآن وبالايام بين امره الديني وخلقه الكوني فان الله سبحانه خالق - 00:31:42

كل شيء لحظة شوي عشان ايضا آآ يعني يبقى المعنى في اذهان الاخوان. الاول قصده تمييز عن الربوبية. وتمييز الرب عن عن الخلق. الذي ينبثق عنه تمييز الرب عن الخلق. تمييز الربوبية - 00:32:02

عن الالهي وان الربوبية هي افعال الله عز وجل والالوهية افعال العباد. وفرق بين هذا وهذا بين الفاعل هنا والفاعل هنا فالربوبية فعل الله. والالوهية هي عبادة العباد لله. وفرق بين الفاعل هنا والفاعل هنا وبين - 00:32:22

العبد والمعبد هذا من وجه وكذلك من وجه اخر التفريق في التوجه او في التفريق بين هذا وهذا من حيث الاعتقاد والعمل. من حيث الاعتقاد والعمل. نعم. اما الاول فان الله - 00:32:42

انه قد فرق بالقرآن وبالايام بين امره الديني وخلقه الكوني. فان الله سبحانه خالق كل شيء ورب كل شيء وملكيه سواء في ذلك الذوات وصفاتها وافعالها. وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يخرج عن مشيئته شيء ولا يكون شيء - 00:33:02

الا بمشيئته وقد كذب ببعض ذلك القدرية المجنوسية من هذه الامة وغيرها وهم الذين يزعمون ان الله لم يخلق على عباده من الملائكة والجن والانسان والبهائم. ولا يقدر على ان يفعل بعباده من الخير. اكثر مما فعله بهم - 00:33:22

بل ولا على افعالهم فليس هو على كل شيء قادر. او ان ما كان من السينات فهو واقع على خلاف مشيئته وارادته وهم ضلال مبتدعة مخالفون لكتاب والسنة واجماع سلف الامة ولما عرف بالعقل والذوق. ثم - 00:33:42

قابلهم قوم شر منهم وهم القدرية المشركية. نعم التمييز بين الفئتين ظاهر. الاولى القدرية المجنوسية الذين ينكرون قدر الله او بعض

قدر الله. وهم في النهاية انتهوا على انكار بعض القدر - 00:34:02

وهم قدرية المعتزلة. التي هي امتداد للقدرية الاولى قدرية المعبدية. معبد الجنبي وغيلان الدمشقي. في القدر الاولى انكرت جميع تقدير الله عز وجل في افعال العباد. ثم بعد ذلك خفت الامر وجعلوا بعض اقدار الله او بعض - 00:34:22

مراتب القدر هي التي ليست من تقدير الله. فزعموا ان افعال العباد ليست من تقدير الله. ثم بعد ذلك وصلوا الى مرحلة اضيق او اخف وان كان شريضاء وهو ان زعم بعضهم انا لا نخرج من اقدار الله الا افعال الشر. زعموا ان افعال - 00:34:42

التي يفعلها في الشر ليست من تقدير الله. وهذا يثبت للضرورة ان هناك مقدر مع الله اي خالق مع الله يسمونه القدرية المجوسية. لماذا سموه بالمجوسية؟ لأن المجوسية اصلاً تعبد الالهين. وفلسفتها في عبادة الالهين انهم يقولون الله - 00:35:02

وهو الله عز وجل هو الله الخير. لكنه لم يقدر الشر بزعمهم. فلما اخرجوا تقدير الشر عن الله اسندوه الى الشيطان زعموا ان الشيطان هو الذي خلق الشر فلما زعموا ذلك عبده مع الله - 00:35:22

القدرية نفسها في الاسلام على هذا المنهج لكنه منهج اه اخذ اسلوب اسلوب ملطف. اخذ مصطلحات يعني شرعية واسلامية واستدلالات فيها تلبيس يتبعون ما تشبه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فاخذوا المتشابهات وجعلوها مسلك. فزعموا ان

الانسان مقدم - 00:35:43

افعالهم وبعدهم صرخ ان الانسان خالق افعاله. اذا اثبتت المجوسية فسموا بالقدرية. وهذا المذهب موجود الى الان اتباع المعتزلين. بعض الناس يظن انه انقرض ابداً لا يزال اناس من كبار المفكرين والمشاهير الموجودين الان يقررون هذا بل انهم زادوا - 00:36:05

اما عجيبة ما تكلمت به اكثر معتزلة. اكثر من معتزلة ما يجرؤون يقولون ان الانسان خالق مع الله. كذا بهاللفظة يقولون انسان مقدر يقدر افعاله. الانسان مسئول عن افعاله. الله لم يقدر افعال الانسان. اكثر المعتزلة كذلك. اما - 00:36:25

اما المعاصرون المعتزلة المعاصرون فقد قرأت لهم بعد منهم يقولون ان الانسان خالق افعاله هذى قدرية وهي موجودة وكثير من العصريين العقليان على اهل المذهب ليس الزاما لهم لا بل صرحا به - 00:36:45

صرحوا به ما بين مصر يعني ما بين من ذكر بهذا اللفظ وما بين من تابع المعتزلة باجمال ومنهم من تاب على المعتزلة بالتفصيل ومنهم من تابع المعتزلة وزاد عليها. في ظهر لي انها معتزلة رغم انحرافهم. ورغم انهم يعني - 00:37:08

ظهر منهم الابتداع واقيمت عليهم الحجة فلم يرجعوا الا انهم مع ذلك يعني اكثر مداراة للسلف وللعقيدة السلمية وللمسلمين اكثر مداراة من المعتزلة المعاصرة. اولئك عندهم شيء من اما الخوف - 00:37:28

واما نوعا من اه ترويج المقوله فليس عندهم صلاة تصريح بهذا المذهب بالقول بان الله لم يخلق افعال العباد. اه ان الانسان خالق افعاله. ولا قالوا ان الله لم يخلق افعال العباد. لكنهم ما صرحا بان الانسان خلق افعاله كما صرحت المعتزلة الجديدة - 00:37:48

الفتنة الثانية عكس هؤلاء تماماً هو اللي ذكرهم الشيخ في اخر سطو سطر وهم القدرية المشركية هؤلاء هم الجبرية وعكس القدرية الجبرية هم الذين زعموا ان الانسان ليس له اي ارادة ولا حرية انه مسير تسير كامل. ولذلك لا عليه - 00:38:08

ان يعمل اي شيء حتى انهم لا لا يؤخذون الكافر على كفره والمنافق على منافقه. نفاقه ولا يؤخذون المشرك على شركه. فضلا عن ان يؤخذوا الفاجر على فجوره ويكون الانسان ما دام عرف الله يكفيه ذلك لانه ان عمل شراً فذلك آراجع الى ان الله قدر الله - 00:38:28

قدر عليه ذلك فهو مجبور وليس محاسب ولا مؤاخذ. هؤلاء جبرية الجهمية التي انتهت الى الصوفية الطرقية هذا المذهب مذهب القدرية المشركية. هو الذي عليه اكثر الطرقية الصوفية خاصة الغلة الكبار. ولذلك نجد - 00:38:52

في احوالهم في قصصهم التي كتبواها عن انفسهم وكتبها عنهم خلص مريديهم كما في طبقة طبقات الاولياء الشعراي جامع كرامات الاولى للنبهاني وغيره من الكتب التي اصلاً الفت في ترجم وسیر - 00:39:12

رؤوس القوم فهم يصرحون بان منتهى الولاية لشيوخهم الاستغناء عن شرع الله. ويعدون هذا من الكرامات. بل من العجب من

العجب اني قرأت في اكثر من موضع في هذين الكتابين بالذات انهم يعدون ارتكاب الفواحش لشيوخهم كرامة - 00:39:34

يقول من كرامته انه فعل كذا وكذا يذكر من الفواحش ما يعني المسلم ينزعه لسانه والمكان والحاضرين والملائكة من ان يذكر نسأل الله السلامة. فهذا معنى ما يقصده الشيخ. لانهم وصلوا الى هذا هذا القرد من القردية المشركية. زعموا انهم يكفيهم معرفة الله -

00:39:56

ثم التبعد للبساطة. واذا وصل الامر الواحد منهم الى درجة خاصة الخاصة. استغنى حتى عن العبادة الا ان يعبدوا الله تقيا الا ان يعبدوا الله تقيا. والا فاغلبهم الناس يصلون مثلا وهو امامهم جالس - 00:40:18

ثم تسألهما لماذا؟ يفعل ذلك ولا يصلى؟ قالوا انت انسان محجوب انت محجوب عن الحقيقة. انت لا تدرى هذا من اولياء الله. هذا عندك موجود لكنه الان يطوف بالكعبة ويصلى - 00:40:36

هذا من باب مذهب بعض الغلاة اللي يرى تعدد الولي من الولي يتعدد ويمكن تجدهون في الف بقعة من الارض هذه من خرافات القوم ودواهيم. عشان يعني الشياطين يظهرون على على اشكالهم بكل مكان. نسأل الله السلامة. نعم. نعم - 00:40:52

ثم انه قابلهم قوم شر منهم وهم القردية المشركية الذين رأوا الافعال واقعة بمشيئته وقدرته فقالوا لو شاء الله ما اشركتنا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء ولو كره الله شيئا لازاله وما في العالم الا ما يحبه الله ويرضاه - 00:41:15

وما ثم عاص وانا كافر برب يعصى. وان كان هذا قد عصى الامر فقد اطاع الارادة. وربما استدلوا جبر وجعلوا العبد مجبرا والمجبر معدور. والفعل لله فيه لا له فلا لوم عليه. فهوئاء كافرون - 00:41:35

بكتب الله ورسله وبامر الله ونهيه وثوابه وعقابه ووعده ووعيده ودينه وشرعه كفرا لا ريب فيه وهم اكثر من اليهود والنصارى بل اكثرا من الصابئة والبراهمة الذين يقولون بالسياسات العقلية فان هؤلاء - 00:41:55

هؤلاء الكافرون بالديانات والشرائع الالهية وبالآيات والسياسات العقلية. واما اما الاولون ففي تكفيرهم ليس هذا موضعه. احسنت. بارك الله فيك. الاولون هم القردية. قدرية المعبدية والغيلانية ومعبدية وقدرية المعتز وتفصيل الذي اشار اليه الشيخ ممكنا تلخيصه بمسأله. المسألة الاولى ان الذين انكروا جميع مراتب القدر - 00:42:15

القردية الاولى بعضهم انكر جميع مراتب القدر انكروا علم الله عز وجل وكتابته ومشيئته وخلقه لافعال العباد. هؤلاء كفار لا شك والصنف الثاني الذين انكروا ان يكون او زعموا ان الله عز وجل لم يقدر بعض افعال العباد للتباش في - 00:42:45

اذهانهم وما وفقوا للهوى هؤلاء في تكفيرهم نظر والله اعلم الدرس القادر ان شاء الله اه احضر العناصر التي سبق تكلمنا فيها عن منحى ذلك المفتون الذي طعن في منهج السلف - 00:43:05

في كتاب قراءة في كتب السلف. من اجل يعني عرضها على الاخوة الذين عندهم استعداد. يبحثون في هذه العناصر كل واحد او اثنين ياخذون عنصر وانا ساحضر لهم ان شاء الله منهج للبحث من اجل ان نتعاون بتحضير رد موجز - 00:43:27

آآ لهذا لهذه الشبهات فمن عنده استعداد يتهيأ ان شاء الله الاسبوع القادر. هذا امر الامر الاخر احب ان اشير من اجل رؤوا كل واحد يعرف ماذا نريد. اشير الى مجمل المنهج الذي سنسلكه. والدخول في التفاصيل هذا فيما بعد. وهو ان في الرد على هذه الشبهات التي اثارها هذا المفتون - 00:43:47

سنسلك التالي اولا نؤصل كل قضية كما هي عند السلف. مقتضى الدليل من الكتاب والسنة. وآآ يركز على تأصيل النقاط التي اثار عليها الشبهة. تأصيلا اولا ثم اشارة الى الشبهة موجزة بدون تفاصيل ثم رد ايضا مجز. لانا نريد ان يكون المسألة مجرد رد. يريد ان - 00:44:13

تحضير المادة العلمية مبني على المنهج الذي كان عليه السلف. تأصيل هذه القضايا اصلا لانه المطلوب منا اولا ان نحسن قلوب ولا سيما الشباب الذين يقرأون ويطلعون على مثل هذه الشبهات. نحسن نحصتهم بالمبادئ والاصول والمناهج السليمة. بحيث -

00:44:41

يحملون موازین ثم بعد ذلك نظرا للشبهة وجدت وطرحـت الان وسمعت ان ان هذا الكتاب الان طبع وروج في كثير من الدول خارج

المملكة وشهد بذلك ثقال ثقات وايضا صاحب هذا الرأي بدأ ينشر اراءه عبر الفضائيات - 00:45:01

فلذلك نحتاج الى اننا فعلاً بل يجب علينا وهذا فرض لا تعذرون فيه ان ندافع عن عقيدتنا وعقيدة السلف طبعاً لا يمكن لا يمكن الجميع ان يفعلوا ذلك لكن نريد ان يتهيأ مجموعة ان شاء الله لهذا الغرض بحيث نجمع بين التأصيل - 00:45:21  
والإشارة للشبهة ثم الرد الموجز رد منهجي تعميدي لا تفصيلي نسأل الله للجميع التوفيق. ثم اه نقرأ الان قليلاً الاسئلة هل هناك علاقة بين الرافض والصوفية؟ نعم. نعم هناك علاقة. علاقة كبيرة - 00:45:42

لكنها ليست علاقة اه علاقة انتماء انما علاقة مناهج اغلب الصوفية لا تنتهي للصوفية العامة لكن الصوفية فيهم الرافضة فيهم صوفية كتير بل الاصل الرفض انه يقوم على التصوف. سواء تصوف طرقي او غير طرقي. الرفض في عبادته وفي يقوم على التصوف. وان كان في مناهجه العقدية - 00:46:02

من التصوف. لكن اقول ان الرافضة في مناهجهم التعبدية والسلوكية يقومون على التصوف كلهم ما يمكن يكون رافظي بالتصوف بمعنىه المنهجي. بمعنى ما هناك رافظي ما هو بقبروي ولا يمكن رافظي ما يصير قبوري ابداً. وليس هناك رافظي ما هو بمن عباد المشاهد - 00:46:33

وليس هناك رافظي ليس عنده بدع في الاوراد ما يمكن الا الا نادر والنادر لا حكم له. انا اقصد العموم. فاذا اصلاً الصوفية متوجلة في الرفض ولا تستغنى الرافضة التصوف لكن فيهم طرقيين وفيهم غير طرقيين. اما المصوفة العامة الطرقية التي في سائر العالم الاسلامي - 00:46:56

بعضها عندهم يعني تشيع شديد وبعدهم يشاركون الشيعة الرافضة في بعض المبادئ مثل تقليص الاشخاص مثل التعلق بالاوراد البدعية والسماعات مثل التعلق بالقبور والمشاهد والاثار. وهذه قواسم مشتركة وهي الاصول يعني ليست مجرد اه اه صفات عرضية انما هي اصول عند الصوفية تشتراك فيها مع الرافضة - 00:47:20

اي الحي هل قل اي هل هناك؟ رافضي يمكن ان يكون صوفي؟ هل هل هناك رافظي لا يمكن ان يكون صوفي؟ ما اظن ما اعظم الا النادر كما قلت والنادر لا حكم له. طبعاً قد يوجد خاصة في بلاد التي السنة عليها ظاهرة مهيمنة مثل هذه البلاد. الحمد لله لا يظهرون حتى - 00:47:53

لا يظهرون مع الباب وقال بل قد يوجد من شبابهم ومثقفيهم من لا يمارس العبادات اصلاً. لا صوفية ولا شيعية ولا غيرها. هذا مثل اه مثل المعرضين من اهل السنة - 00:48:14

لا يحسب لكن متدين منهم لكن المتدينين منهم ابداً لا يمكن يقضون من نزعة التصوف يقول ما المقصود بما ذكرت سابقاً الكلمات الكونية والدينية؟ الكلمات الكونية هي اقدار الله عز وجل التي تتم بكلماته التامة - 00:48:26

سبحانه. اما الكلمات الدينية فهي آآ يعني آآ الشرائع. التي مصدرها الوحي الذي هو كلام الله او وحيه لعباده للرسل الكلمات الدينية كونية هي كلمة كن وايضاً اقدار الله عز وجل التي قدر فيها اقدار العباد واقدار الخلق كلها - 00:48:46

كل هذه تسمى كلمات كونية. والكلمات الشرعية هي الوحي. والشرع نعم ذكرى الاسلام شيخ الاسلام ان المعية مع العباد انواع فهل يقصد المعية الخاصة وال العامة؟ نعم يقصد المعية الخاصة ويقصد ايضاً المعية الخاصة وال العامة ويقصد ايضاً ان حتى - 00:49:11  
ال الخاصة درجات. اما المعية العامة فهي على درجة واحدة. المعية العامة على درجة واحدة. لأن كلية لا يختلف عنها شيء من الاقدار. اقدار العباد كلهم واقدار الانسان الفرض. واي مخلوق كل اقداره داخله في المعية العامة. سواء معية الله بعلمه او او بربوبيته. فاما المعية الخاصة فهي - 00:49:28

نعم فعلاً هي ظاهرة غريبة ظاهرة غريبة يقول السائل قبل اسبوع توفي احد اقاربي الكبار في السن وقد قام بعض اهل البيت عمل غريب وهو انهم قاموا بغسل ملابس الميت - 00:49:58

ثم يقومون باخذ الماء الخارج من الملابس ويقومون بشربه ويأمرون الحضور بشربه. علماً بان الغسيل يكون بالماء فقط فقط وبالما والصابون او باي وسيلة كل هذا بدعه هي بدعه غريبة في الحقيقة. ينبغي التنبه لها. والحقيقة احب ان اذكركم بظاهرة ينبغي ان -

تهتم بها وان يعني تتوافقا مع جميع من ترونه من طلاب العلم الدعاة به وهو ان الناس اليوم يتتسارعون جدا الى الى البدع في المآتم  
 00:50:41 بدع حول الاموات وغسل الجنائز وصلاتة -

ميت واه تشيع الجنائز والبدع حول المقابر والتعزيات. والتعازي. يعني اكاد اقول انه يعني بدقة يجد انه سنويا تظهر علينا بدع  
 00:51:01 جديدة. في مجتمعنا الذي ما اعتاد فيه بدعة. بعض تقليد الاخرين وبعضهم بدع بدع -

يعني ابتدعت من من البيئة من عندنا. هذى مسألة الحقيقة جزاكم الله خير تنبهوا لها. والدين النصيحة ومن رأى بيده فان لم يستطع  
 00:51:21 فبلسانه فان لم يستطع فقبله. وهذه البدع التي بدأت تزداد الان وتكثر هي بدع بين من -

نعرفهم اقارب وجيран اهل الحي فلا يسع احدا ان يسكت عنهم والسكوت عنها قد يؤدي الى يعني آآ استعصار علاجها فيما بعد  
 الجبرية للصوفية هو من باب تغيير الاسم؟ ام هناك فرق بينهما فرق؟ نعم هذى مسألة تتعلق بما يسمى بالتدخل بين الفرق. بعض  
 00:51:41 الناس يقول -

يعني اذا قلنا انه مثلاً مذهب الجهمي ينتقل للصوفية يظن ان الجهمية ماتت او ان الصوفية تحولت الى جهمية ولم تعد صوفية. اذا  
 00:52:07 قلنا مثلاً ان البدع المعتزلة والجهمية انتقلت الى الراافضة. فقد يظن ان الراافضة صارت جهمية ولم تعد راافضة -

لا الان الحال من منذ القرن الثالث وما بعده ان الفرق بدأت تأخذ بدع جديدة مع بقائها على بدعة الاصلية. فالراافضة تحولت الى مذهب  
 00:52:23 جهمية مع انها بقية على اصول الراافضة القديمة بل زادت عليه -

وكذلك الخوارج. الخوارج مثلاً بقوا على مذهب الخوارج لكنهم ادخلوا على عقيدتهم مذهب الجهمي والمعتزلة الصوفية فعلا دخلتها  
 00:52:47 مذاهب مذاهب الحلول والاتحاد وحدة الوجود ودخلتها مذاهب الجهمية ولا يعني ذلك انها -

تخلت عن التصوف بل زادت بدعها في التصوف. هذا يسمى التداخل بين الفرق. فالفرق تشابكت كل واحدة اخذت على الاخرى وبقيت  
 على اصولها وهذا مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم في وصف اهل الاهواء تتجارى بهم الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبه -  
 00:53:06

تجارى يعني تمظي يعني تفتت بهم الاهواء هذا معنى تتجارى مثل ما يفتت المرظ تفتت بهن الاهواء كما يفتت المرظ مرظ الكلب  
 00:53:29 وهو من مرض الامراض التي اذا اصابت الانسان بعضة الكلب المسعور تبدأ بجرح بسيط ثم هذا الجرح يأكل الجسم -

عضاً حتى ينتهي الانسان. فكذلك البدع تبدأ صغيرة ثم صاحب البدع يضيف الى بدعة اخرى وهكذا فاذا اه نخلص الى ان هذه  
 00:53:49 الفرق كل واحدة اخذت مساوى الاخرى مع مساوئها الاولى التي كانت عليه. ما حكم اطلاق -

كلمة ناطق السنة او ناطق الكتاب والسنة ما فهمت الكلمة. فلعل صاحب السؤال يعني يعرض سؤاله بعد الدرس اسأل الله للجميع  
 00:54:09 التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -